الدّيار
AD-DIYAR
الأثنين 19-08-2024 العدد 12638

صلاة الجناز عن راحة نفس جورج قرم

عبد الساتر: أعطى لبنان سنيناً من الاستقرار الاقتصادي

عبد الساتر يلقي عظته

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس عبد الساتر، صلاة الجناز عن راحة نفس الوزير السابق جورج قرم في كاتدرائية مار جرجس بيروت، في حضور وزير الاتصالات في حكومة تصريف الاعمال جوني القرم ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، النائب جهاد بقرادوني، عائلة الفقيد وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاكاديمية والدينية.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، ألقى المطران عبد الساتر عظة قال فيها: «نحن نجتمع في هذا المكان المقدس وفي هذا الوقت لنرافق بصلاتنا ومحبتنا الزوج الأمين والوالد المحبّ والمستشار الصدوق والوزير النظيف الكفّ والعامل دومًا لأجل ازدهار بلده، لنرافقه في عبوره إلى قلب الآب بعد حياة قضاها في التعلّم والتعليم، في الخدمة العامة والاستشارات الاقتصادية لكبار الشركات في الشرق الأوسط والعالم، وفي التخطيط والإصلاح المالي والاقتصادي بما فيه خير وطنه لبنان والإنسان فيه».

أضاف «بارك الربّ المرحوم جورج والسيدة هالة زماريا بالابنتين ثريا وعليا والابن منير. ففرح المرحوم جورج بهم جميعًا وكان لهم الزوج والوالد المحبّ والحاضر والذي يعتني ويربي ويُسدي النصائح ويصغي إلى هموم أولاده وشجونهم. وكم افتخر بهم وهو يراهم يكبرون ويحققون ذواتَهم ويؤسسون عائلاتهم مع من هم مثلهم في القيم وحسن السيرة. وكم كان يفرح وهو يراهم يجتمعون حوله وحول والدتهم أولادًا وأحفادًا هم الذين اضطروا إلى العيش خارج لبنان بعيدًا عنه. وبسبب علمه وخبرته في مجال الاقتصاد، وبسبب صدقه ونظافة كفّه، اختير ليكون وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس سليم الحص. فعمل حتى سنة 2000 على برنامج للإصلاح المالي وتمكّن من دفع متأخرات الدولة للقطاع الخاص ونجح في تخفيض مستوى الفوائد وإعادة التوازن إلى ميزان المدفوعات فأعطى لبنان سنينًا من الاستقرار المالي والاقتصادي. كان أستاذًا محاضرًا في الجامعة اللبنانية واليسوعية وفي الجامعة الأميركية في بيروت حيث ترك الأثر البليغ في طلابه وطالباته. إنفتح على العروبة وأحبّها متأثرًا بصديقه الخوري يواكيم مبارك. أُعجب بكتّاب عرب كبار، فكان نهضويًّا عروبيًا حقيقيًّا».

وتوجه عبد الساتر إلى العائلة قائلا: «نيالكم لأنكم رافقتموه في مسيرته، ولأنكم سمعتم نصائحه. انا اكيد أن مغادرتكم للخارج كانت صعبة عليه ولكنه كأب عرف ان يقبل اختياركم ويحترم مستقبلكم. ونيالنا في لبنان لأنه كان لدينا وزير مثله. يا ليتهم سمعوا له. سيظل في قلوب الكثير من اللبنانيين واللبنانيات وسيظل مثلا للوزراء الصالحين. ليرحم الرب الإله فقيدكم الغالي ويسكب في قلوبكم عزاءه ويجمعكم حول ذكراه الطيّبة اليوم وغدًا ودائمًا».

وختاما تقبلت العائلة التعازي.